**د. روبرت سي. نيومان، الأناجيل السينوبتيكية، المحاضرة 7،   
تفسير المثل – مثل وليمة الزواج**© 2024 روبرت نيومان وتيد هيلدبراندت

نحن نواصل دورتنا هنا حول الأناجيل السينوبتيكية. نحن في الوحدة الخامسة عن الأمثال، وقبل ذلك، أمضينا بعض الوقت في النظر إلى تعريفات الأمثال وقليلًا حول كيفية عمل الأمثال كقصص أو تشبيهات أو أمثلة. سنلقي الآن نظرة على مثل معين، وهو مثل وليمة الزواج في متى 22: 1 إلى 14.

سنعود مرة أخرى بترجمتي الخاصة هنا، وأحيانًا سأشير إلى بعض العناصر المتعلقة بالترجمة. متى 22: 1 فاجاب يسوع يكلمهم ايضا بامثال قائلا يشبه ملكوت السموات ملكا انسانا صنع عرس ابنه وارسل عبيدا ليدعوا المدعوين نادوا المدعوين. ربما تمت دعوتهم مسبقًا، لكنهم لم يرغبوا في الحضور. فأرسل عبيدًا آخرين قائلاً: قولوا للمدعوين: ها أنا قد أعددت طعامي.

لقد تم ذبح مزادتي وبقرتي المسمنة، وكل شيء جاهز. تعال إلى العيد. ولكن البعض لم يبالوا ومضى واحد إلى حقله وآخر إلى دكان.

والباقون قبضوا على عبيده وأهانوهم وقتلوهم. الآن غضب الملك. فأرسل جيشه، وأهلك هؤلاء القتلة، وأحرق مدينتهم.

فقال لعبيده العيد معدّ ولكن المدعوين كانوا غير مستحقين. اذهب بعد ذلك إلى أبواب المدينة وادع من تجده إلى الوليمة. فخرج هؤلاء العبيد في الطرقات وأحضروا كل ما وجدوه، من الطيب والرديء، فامتلأت الوليمة بالضيوف.

ولما دخل الملك لينظر المتكئين رأى رجلا لا يلبس ثياب العيد. فقال له يا صاحب كيف دخلت إلى هنا وليس عليك لباس العرس؟ الآن، كان صامتًا، ربما مذهولًا أو مذهولًا. فقال الملك لحاشيته: أوثقوا يديه ورجليه. رميهم خارجا في الظلام.

سوف يبكون ويصرون بالأسنان هناك. لأن كثيرين مدعوون، أو كثيرون مدعوون، ولكن قليلون مختارون، أو قليلون مختارون — طرق بديلة لترجمة الآية الرابعة عشرة.

حسنًا، هذه هي مثلنا. فلنحاول إجراء تحليل بسيط لها هنا. هذه المثل هي قصة، حسنًا، لذا يمكننا مهاجمتها ببعض السمات السردية.

إنها تحتوي على شخصيات، أليس كذلك؟ إنها تحتوي على الملك، والخدم، وأولئك الذين تمت دعوتهم في الأصل، وأولئك الذين تمت دعوتهم لاحقًا، ثم الرجل الذي لم يكن يرتدي ثوب الزفاف. إن الملك يتحدث هنا بشكل جيد للغاية. ثم هناك الأحداث.

يقوم الملك بإعداد وليمة عرس لابنه، فيرسل الخدم لاستدعاء الضيوف المدعوين، ولكن الضيوف لا يأتون.

يرسل الملك إليهم طلبًا ثانيًا، ويطلب منهم بعضًا من الأمور الأفضل، بينما يعاملهم آخرون معاملة سيئة أو يقتلونهم. فيغضب الملك، ويرسل جيشه لقتل الضيوف وتدمير المدينة، ثم يرسل الخدم للبحث عن ضيوف بديلين. ويفعلون ذلك، رغم أن هؤلاء الضيوف ليسوا جميعًا صالحين.

سنحتاج إلى التفكير في ذلك قليلاً. يزور الملك قاعة الولائم، ويجد ضيفًا يرتدي ملابس غير لائقة، فيطرده. معظم المشاهد غير محددة، ولكن من المفترض أننا ننظر إلى غرفة العرش أو شيء من هذا القبيل حيث يرسل خدمه، ثم هناك حيثما يكون الضيوف، ومن المفترض أنهم في المدينة، وبعد ذلك هناك المأدبة قاعة.

المؤامرات. أعتقد أن لدى ويليس في الواقع أكثر من مؤامرة واحدة. إحدى المؤامرات، الواضحة جدًا هنا، هي أن الدعوة الكريمة قد تم رفضها، وقد تتساءل عن بعض التيارات الخفية الموجودة هناك.

حسنًا، أعتقد أن الردود تشير إلى عدم الاهتمام والتمرد، ويتم الحكم على التمرد، ثم هناك دعوة كريمة للآخرين الذين يأتون بالفعل، ولكن يتم الحكم على عدم الاهتمام هناك أيضًا. إذا فكرنا في أدوات وايلدر لسرد القصص، بشكل مختصر، فهذا طويل بالنسبة للمثل، ولكنه قصير بالنسبة للقصة. موحد، نعم، ولكن مع امتداد غير عادي إلى حد ما في النهاية، هذا التحول إلى هذا الضيف الآخر.

عدد محدود من الأفعال أو عدد محدود من الممثلين، عفواً، قاعدة الاثنين. حسنًا، الملك، والخدم، والضيوف، والضيوف المنغلقون بشكل غير لائق، وعدد لا بأس به من الممثلين، لكن اثنين منهم فقط يتحدثون فعليًا. الخطاب المباشر، نعم.

التطور التسلسلي، باستثناء أنشطة الجيش، يمتد إلى حيث يرسل الملك جيشه ثم يخبرك بما يحدث مع ذلك. يحرق الجيش المدينة ولكنه يعود بعد ذلك، على الأرجح في الوقت الذي أرسلهم فيه، ويرسل الملك خدمًا آخرين لجلب ضيوف إضافيين لملء المكان. القاعدة الثالثة: حسنًا، هناك ثلاث دعوات، وهو أمر ليس واضحًا تمامًا، ولكن حسنًا، قد تكون أربع دعوات، لذا هناك ثلاث دعوات واضحة.

لقد أرسل الخدم الأوائل، وتم رفضهم، وأرسلهم مرة أخرى إلى نفس المجموعة، وتم تجاهلهم أو إساءة معاملتهم، ثم أرسل دعوة ثالثة، والتي تذهب إلى هذه المجموعة الجديدة. ومن ثم نحصل على ثلاثة ردود، يمكننا القول. أولئك الذين يعتقدون أن لديهم أشياء أفضل للقيام بها، أولئك الذين يضربون الخدم، ثم هذا الذي يظهر بالملابس غير المناسبة، إذا أردت.

التكرار، بالتأكيد في قاعدة الثلاثة مع الأشياء المتكررة هناك، ترى بعض التكرار من هذا النوع. يمكن رؤية التعارض الثنائي، الأسود مقابل الأبيض، في شخصية الضيوف الذين لا يبدون بمظهر جيد جدًا، على الرغم من أنه ليس لدينا أي شيء مذكور هنا صراحةً حول الضيوف الجيدين، حسنًا، إنهم في الحقيقة مجرد ضيوف سيئين نحن ننظر إلى. إنهاء التوتر، حسنًا، المعاملة القاسية للرجل الذي يرتدي ملابس غير لائقة تجذب الانتباه بالتأكيد في النهاية.

في كثير من الأحيان، الأمثال، كما يقول وايلدر، رواية القصص، في الواقع، لذا فإن القصص، كما يقول وايلدر، لها حل بالانعكاس، ولدينا هذا الرجل الذي كان في قاعة المأدبة ومن ثم يحدث بالتأكيد عكس من نوع ما هناك. عادة، يكون من مستويين. حسنًا، هذه قصة من مستويين، حسنًا؟ سنلقي نظرة على المدة والمركبة هنا أدناه، وسنعطيك نظرة على المستويين. حسنًا، هذا مثل، وهو ليس أحد نماذج الأمثال، كما سنرى عندما نبدأ بالتفكير فيه، لذا فهو تشبيه من نوع ما.

المضمون، الذي اقترحته الآية الافتتاحية هنا، حيث يقول يسوع إن ملكوت السماوات يشبه ملكًا بشريًا أقام مأدبة زفاف، وما إلى ذلك. هذه الافتتاحية الفعلية تظهر لك شيئًا آخر شائعًا إلى حد ما في أمثال يسوع، وهذا هو السؤال سواء، عندما يقول ملكوت السماوات أو شيء من هذا القبيل، ثم عادة ما يكون لديه اسم بعد ذلك مباشرة، والسؤال هو ما إذا كنت ستحدد ملكوت السموات بهذا الاسم، ملكوت السماوات مع ملك، أو ما إذا كنت تحدد ملكوت السماوات مع القصة بأكملها، وعليك أن تنظر وترى أيًا من هذه يحدث، وترى أن هذا يشبه الأمر في كل من الأمثال الحاخامية ومثل يسوع، وأحيانًا يكون كذلك ذكر العنصر التالي أن الأمر كذلك، ولكن في كثير من الأحيان تكون القصة بأكملها. إذًا هذا هو التينور الذي يخبرنا شيئًا عن ملكوت السماوات.

المركبة، التي يقال لنا هذا بالمناسبة، تعني قصة وليمة زفاف، والتشبيه الرئيسي هنا، أعتقد أنه يمكنك رؤيته، هو في المركبة، هناك الملك، والتركيز الرئيسي على المدعوين إذا كنت مثل، وهكذا يكون التشبيه الله للبشر كما الملك للمدعوين. لذا، فإنك تحصل على ما هو، في الواقع، صورة شائعة جدًا في أمثال يسوع وصورة شائعة جدًا في الأمثال الحاخامية، وهي أن الله هو الملك. في كثير من الأحيان، عندما ترى ملكًا في أمثال يسوع أو الأمثال الحاخامية، في أكثر من تسع حالات من أصل عشر، يكون الملك هو الله.

لذا، فإن المثل الوحيد الذي قدمه يسوع والذي يمكنني أن أفكر فيه حيث لا يكون الأمر كذلك هو أي ملك، إذا كان لديه 10.000 جندي وسيقابل شخصًا يجلب 20.000 جندي، لا يجلس ويكتشف ما إذا كان يمكنه التعامل مع المشكلة. من الواضح أن الأمر لا يعني أن الله ليس هو الملك، ولكن عليك أن تتخيل أنك الملك وتفكر في كيفية التعامل مع شيء كهذا. نقاط التشابه، لن أبنيها هنا كما لو كنا نعمل على تحديد نقاط التشابه التفصيلية في سايدر، لكن في قصة التينور ، لديك الخدم ينادون المدعوين، وتسأل نفسك، ما الذي يعنيه ذلك؟ التي تتوافق مع؟ حسنًا، خدام الله، إذن التلاميذ، المسيحيون، شيء من هذا القبيل، ودعوة الضالين، ودعوة الأشخاص غير المخلصين ليأتوا إلى مأدبة الله، إذا أردت.

إذن هذا واحد آخر من التشبيهات، إذا أردت، أو نقاط التشابه. أعتقد أن الرد على الدعوة ربما يكون واضحًا جدًا. أي أنهم يعملون بنفس الطريقة سواء في المضمون أو في وسيلة النقل في القصة، في المضمون.

البعض لا يهتم، حسنًا؟ إنهم يعتبرون أن الخروج إلى حقلهم أو إلى متجرهم أو شيء من هذا القبيل هو الأهم، إذا أردت، واقترح علينا أن بعض الذين يسمعون عرضًا للإنجيل لن يهتموا. أشياء أخرى أكثر أهمية بالنسبة لهم. الرد الثاني هو بعض الاضطهاد، وأعتقد أنه لم يحدث الكثير من هذا النوع حتى الآن عندما قدم يسوع مثله.

من الممكن أن يكون التلاميذ قد هربوا من بلدة أو اثنتين أو شيء من هذا القبيل، لكن الاضطهاد الحقيقي لا يأتي بقوة إلا بعد صلب يسوع وقيامته، ثم يبدأ التلاميذ في الخروج. لذلك، استجابة للدعوات في التينور، إذا أردت، يضطهد البعض. ثم يأتي الرد الثالث، ويأتي البعض، وكما يأتي بعض المدعوين إلى وليمة العرس، كذلك فإن بعض الأشخاص الذين ندعوهم للمجيء إلى المسيح سوف يأتون في الواقع.

نرى المزيد من نقاط التشابه في رد الملك. إنه يحكم على الرافضين، وهذا لا يظهر إلا في المقام الأول من حيث أولئك الذين يردون بالضرب على خدمه، حيث يحكم عليهم ويحرق مدينتهم ويقتل هؤلاء القتلة، كما جاء في المقطع. لكننا لا نرى بالضبط ما يفعله مع أولئك الذين لا يهتمون إلا إذا تخيلنا أنهم في نفس المدينة.

لكنني أعتقد أن هذا هو أحد هذه الأشياء حيث أن إبقاء المثل قصيرًا لا يتتبع جميع الحالات، تمامًا كما هو الحال مع مثل الجنيهات، فإن القصة لا تتبع الأمثلة 4، 5، 6، 7، 8 ، 9، 10 سواء. بالإضافة إلى ذلك، مع رد الملك، نرى أنه لن يتحمل اللامبالاة، وهذا، أعتقد، واضح إلى حد ما فيما يتعلق بالرجل الذي لا يرتدي ثوب الزفاف. لذا، هذه نظرة سريعة على المثل باعتباره تشبيهًا.

من المفيد أن ننظر إلى الخلفية بهذا المعنى. ماذا كان سيفهم السامعون الأصليون عن هذا المثل بالتحديد؟ سنتعرف على المزيد من الأشياء الآن، بعد قرون من الأحداث، ونرى كيف تطورت بعض الأشياء. ولكن ما الذي يمكنهم التقاطه في الخلفية؟   
  
حسنا، بعض من رمزيتها. أمثال يسوع، مثل أمثال الحاخامات، تستخدم في كثير من الأحيان استعارات شائعة، غالبًا ما تكون مأخوذة من العهد القديم. في هذا المثل، من الآمن جدًا أن نستنتج أن الملك يمثل الله، ومن الواضح أن هذه صورة من العهد القديم. الله ملك عظيم، كما يقول ملاخي وما إلى ذلك، وهذا يظهر مرارًا وتكرارًا.

وهذا، كما قلت، يظهر بشكل قياسي في أمثال يسوع وفي الأمثال الحاخامية أيضًا. فلماذا يمثل الله الملك؟ استعارة العهد القديم الشائعة، استعارة العهد الجديد الشائعة. إنه يناسب تدفق المثل، خاصة في ضوء التلميحات التفسيرية في النهاية.

تظهر الظلمة الخارجية والبكاء وصرير الأسنان في العديد من أمثال يسوع، وهي بوضوح ما يمكن أن نسميه عبارات ملطفة للإدانة الأبدية. يبدو أن الرمزين الآخرين هنا هما الزواج والمأدبة. لذا، السؤال هو، كيف يتم استخدام تلك؟ وعلى وجه الخصوص، كيف يتم استخدامها مجازيًا في العهد القديم؟ حسنًا، الزواج أولاً.

غالبًا ما يكون الزواج رمزًا لله وشعبه. بعض الأمثلة هي إشعياء 54: 5 إلى 7، تم تحديث المعيار الأمريكي الجديد، لأن زوجك هو صانعك، يقول إشعياء لإسرائيل، الذي اسمه رب الجنود، وفاديك هو قدوس إسرائيل، الذي يدعى الله. من كل الأرض. لأن الرب قد دعاك كامرأة مهجورة مكروبة الروح، كامرأة صبا عندما رفضت، يقول إلهك.

لقد تركتك لحظة، ولكن برحمة عظيمة سأجمعك. فها هي صورة الله كزوج وإسرائيل كزوجة، وهنا زوجة مرفوضة تم استدعاؤها لتنظر، على ما أعتقد، إلى نهاية العصر. إن الإصحاحات من هوشع من 1 إلى 3، بالطبع، هي مثل مذهل للغاية فيما يتعلق بالزواج الذي يمثل العلاقة بين الله وإسرائيل.

هناك، يُعلم النبي في هوشع 1-2، عندما تكلم الرب لأول مرة من خلال هوشع، قال الرب لهوشع: اذهب خذ لنفسك امرأة زنى وأولاد زنى، لأن الأرض قد زنت زنت، وتركت الرب. . وهكذا فإن الأمر برمته يتعلق بزواج هوشع من جومر، ثم إنجاب جومر وهوشع أطفالًا، أو على الأقل أنجب جومر أطفالًا، ثم في النهاية تهرب مع عشاقها الآخرين، وما إلى ذلك، وبعد ذلك سيتم إعادتها، و تقضي في الواقع وقتًا من نوع من عدم اليقين، حيث لن تكون لها علاقات مع أي شخص آخر، ولكن لن تكون لها علاقات مع هوشع لتمثل كيف سيتعامل الله مع إسرائيل قبل أن تبدأ أحداث النهاية بالتجمع معًا. من المؤكد أن حزقيال الإصحاح 16 يلتقط فكرة الله المتزوج من شعبه، وبالطبع فإن التفسير التقليدي لنشيد سليمان يسير في هذا الاتجاه أيضًا.

إذًا هذا هو الزواج، وكما أقول، غالبًا ما يكون هذا رمزًا لله وشعبه في الكتاب المقدس، ولذا كان من الممكن أن يكون هذا معروفًا للسامعين الذين يستمعون إليه. ومن المثير للاهتمام، أن المثل يدور إلى حد كبير حول مأدبة، ولكن حدث أن ذكر أنها وليمة زواج، والتي بالطبع ستكون أكثر أهمية من العديد من الأمثلة الأخرى، ثم حدث أيضًا أن ذكر بشكل مرتجل أنها وليمة زواج ابن الملك ، ولم يتم فعل أي شيء أكثر من ذلك في المثل، ولكن تم تركه هناك كما أعتقد كتلميح تفسيري. إن المأدبة، كشخصية، ليست واضحة جدًا في العهد القديم ولكنها أكثر شيوعًا في العهد الجديد وفي الأدب الحاخامي.

ومع ذلك، هناك بعض احتمالات العهد القديم، في إشعياء 25: 6 إلى 8. وسيقوم رب الجنود بإعداد مأدبة فخمة لجميع الناس على هذا الجبل. ومهما كان هذا الجبل، فإننا لا نعرف أين يقف إشعياء عندما يصدر هذا الإعلان – وليمة من النبيذ المعتق، وقطع نقية مع النخاع، والنبيذ المعتق.

في هذا الجبل يبلع الغطاء الذي يغطي كل الناس، حتى الحجاب الذي يبسط على كل الأمم. يبلع الموت إلى الأبد، ويمسح الرب الإله الدموع عن كل الوجوه، وينزع عار شعبه عن كل الأرض، لأن الرب تكلم. حسنًا، أود أن أقول إن هذا أمر أخروي واضح إلى حد ما، في النهاية، لأنه يصور الله وهو يأخذ الموت من الجنس البشري، على ما يبدو، لذلك تم تصوير نوع من الوليمة في نهاية العصر هناك.

في المزمور الثالث والعشرين، مزمور الراعي، حاول بعض الناس قراءة المزمور بأكمله على أنه الله كراعي ونحن كخراف، لكن يبدو لي أن هناك انتقالًا في منتصف المزمور من الله كراعي ونحن كغنم. الغنم لله مضيف ونحن ضيف في قصره ملك مضيف ونحن ضيف في قصره. هذا مناسب جدًا، بالطبع، بالنسبة لداود لأن داود كان ملكًا، معذرة، كان داود راعيًا عندما كان صغيرًا وكان لديه غنم، وقطيع عائلي، ثم الله، ثم أصبح داود ملكًا، وله بيت الضيوف كما هو شائع إلى حد ما مع الملوك، ونحن نعرف بالفعل أسماء اثنين منهم. تم إحضار مفيبوشث، ابن يوناثان، ليكون ضيفًا مدى الحياة ويأكل على مائدة الملك، وبعد هروب داود من أبشالوم وعودته، جاء أحد الرجال عبر النهر الذين وقدم له الضيافة برزلاي وهو رجل عجوز.

لا أعرف كم سيبلغ من العمر، لكنه يقول، كما تعلمون، أكبر من أن يقدر مذاق الطعام وأكبر من أن يقدر الموسيقى والرقص، وما إلى ذلك. لذلك، يقول، خذ كيم هام، ونحن' لم يتم إخبارنا أبدًا من هو هذا، ولكن من المؤكد تقريبًا أنه ابن أو حفيد أو شخص من هذا القبيل، ولذلك يذهب كيم هام ليصبح ضيفًا مدى الحياة في منزل الملك. لذلك، عندما يقول المزمور 23، أعددت مائدة أمامي في حضور أعدائي، دهنت رأسي بالزيت، وفاضت كأسي، ربما نحصل على مشهد مأدبة في هذا النوع من المواقف، حيث داود الآن يعتبر نفسه ضيفًا مدى الحياة في بيت الملك، والله هو الملك، وهو الضيف.

مزمور واحد فقط قبل ذلك، المزمور 22، صورة الشخص الذي كان محاطًا بأعدائه وأشياء من هذا القبيل، يبدأ هذا المزمور، إلهي، إلهي، لماذا تركتني، وكل الصراخ لهذا الإنسان المنعزل، ثم يتحول فجأة إلى مزمور تسبيح في الأخير، قل عشر آيات، فيقول المرتل: منك يأتي تسبيحي في الجماعة العظيمة، أوفي نذوري أمام خائفيه فيأكل البائس ويشبع، كل طالبيه يسبحون الرب، لتحيا قلوبكم إلى الأبد. يبدو الأمر وكأنه مأدبة نذر. أحد الإجراءات، التي لا نتعامل معها كثيرًا، ولكن تم ذكرها قليلًا هنا وهناك في العهد القديم، هو أنه بالنسبة لنوع معين من التقدمة، ذبيحة النذر، يتم إرجاع جزء لا بأس به من الحيوان للمقدم ، ويقوم ذلك الشخص بإعداد الشيء وتناول وجبة لأصدقائه، ويبدو أنه عادة ما يكون ذلك في حرم المعبد في مكان ما، وما هو في الأساس هذا التقدمة الاحتفالية لاستجابة الله لصلاة الشخص، والتي يعد النذر جزءًا منها أنه إذا فعلت هذا من أجلي يا رب، سأفعل هذا، وما إلى ذلك.

ومن الواضح أن لدينا هنا صورة ما لوليمة نذر، ومع ذلك ستكون أخبارًا عن خلاص هذا الشخص الذي تركه الله، والذي ثقبت يديه وقدميه، والذي، كما تعلمون، موضوع في الجحيم. غبار الموت، ولسانه ملتصق بحنكه، وجميع عظامه ظاهرة، وما إلى ذلك. لقد تم إنقاذه، وسيصبح خبرًا عالميًا لأجيال عديدة. إنه أمر مثير للاهتمام في نهاية ذلك.

إذن هنا مرة أخرى مشهد مأدبة، ويبدو لي أنه مشهد أخروي أيضًا، بحيث كان اثنان على الأقل من هؤلاء الثلاثة ينظرون إلى نوع ما من مأدبة نهاية الزمان، وأعتقد أن هذا ما كان سيطلق عليه الحاخامون الوليمة المسيانية، وهذا المصطلح يُستخدم الآن في الأوساط الإنجيلية أيضًا. لذا، الزواج، علاقة الله بالبشرية، أو بشعبه على وجه الخصوص، الوليمة، خاصة إذا كانت لها دلالات أخروية، الوليمة المسيانية، وما إلى ذلك. عنصر رمزي آخر محتمل هو الثوب، لذلك أسأل طلابي، في هذه النشرة ورقة لديهم للواجب المنزلي، وكيفية استخدام الملابس مجازيًا في العهد القديم. من الواضح أن الملابس تُستخدم بطريقة غير مجازية بعدة طرق، ولكن بعدة طرق. على سبيل المثال، إذا نظرت إلى أربعة أو خمسة مقاطع، أخبار الأيام الثاني 6: 41، مزمور 132: 16، إشعياء 61: 10 و11، فإنك ترى الثوب المستخدم لتمثيل الخلاص، على سبيل المثال، في آخر هذه المقاطع، المزمور. 61: 10-11.

أفرح جدًا بالرب، وترتفع نفسي بإلهي لأنه ألبسني ثياب الخلاص. قد لبسني ثوب البر كعريس يتزين بإكليل وكعروس تتزين بحليها. لأنه كما أن الأرض تخرج نباتها، وكما أن البستاني ينبت زرعه، كذلك الرب ينبت برا وتسبيحا أمام كل الأمم.

إذًا، هنا صورة لملابس تمثل الخلاص، والبر، وأشياء من هذا القبيل. وهذا يقودنا إلى الفكرة التالية حول الملابس الداخلية، وهي البر. لقد رأينا ذلك للتو بالفعل.

لقد ألبسني ثوب البر، وهذا يحدث أيضًا في مزمور 132-9، وإشعياء 15 :59-19، وهذا ما يبدو عليه إشعياء 9:132. ليلبس كهنتكم البر، وليرتنم أتقياؤكم بالفرح، وقارن ذلك مع زكريا 3: 1-10، حيث يلبس رئيس الكهنة ثيابا قذرة، والشيطان يتهمه أمام الله، وعندئذ ينتقم الله منه. تم استبدال الثياب بثياب جيدة، وما إلى ذلك. لذا، فإن البر أو الإثم، الذي يتم تمثيله عادة بنظافة الثياب، ربما يمكن تمثيله باللون أو لا.

هناك بعض الاستخدامات الأخرى للاستخدامات التصويرية للملابس. مزمور 132: 18، ثوب يمثل العار، إشعياء 63: 1-6، ثوب يمثل الانتقام، إشعياء 52: 1-2، ثوب يمثل القوة. اسمحوا لي أن أصمد هنا للحظة وأحصل على القليل من الماء.

سؤال آخر طرحته عليهم في ورقتنا التوضيحية، إلى جانب تلك المتعلقة بهذه العناصر الرمزية، هو ما إذا كنت ترى أي تلميحات تنبؤية في هذا المثل والتي أصبحت الآن أكثر وضوحًا عندما ننظر إلى الوراء بعد مئات السنين. واقترحت أنني رأيت اثنين منهم، على ما أعتقد. أولاً، أصبحت الملاحظة التي مفادها أن الملك أرسل جيشه لتدمير مدينتهم أكثر وضوحًا الآن لأننا نعلم أن الرومان دمروا أورشليم في عام 70 م. هل تقول أن الرومان هم جيش الله؟ أليسوا أناساً سيئين؟ حسنًا، نعم، ولكن هذا موضوع كتابي أيضًا.

يرسل الله أشور في إشعياء 10، ويرسل الله البابليين في حبقوق، ونعم، لكن الله يستخدم من يشاء لينفذ هذا النوع من العقاب إذا أردت. أما الصورة الأخرى، وهي صورة الضيوف الأصليين الذين رفضوا الدعوة وتم استبدالهم بمجموعة ثانية، فقد أصبحت الآن أكثر وضوحًا في ضوء الرفض الرسمي ليسوع من قبل السلطات اليهودية على مدى الألفي عام الماضية وانتشار الإنجيل إلى الأمم الأخرى في جميع أنحاء العالم. العالم. في الوقت الأصلي عندما سمع هذا، ربما فكر الناس أكثر في رفض الفريسيين ليسوع وقبول الفقراء ليسوع، وهو الأمر الذي كان يحدث بالتأكيد في ذلك الوقت.

وفي المثل الموازي إلى حد ما في لوقا عن العشاء العظيم، والذي يتحدث عن مواطن عادي وليس ملكًا وما إلى ذلك، أعتقد أنك قد توصلت إلى حل أكثر وضوحًا، حيث ذهبت إلى المدينة للعثور على أشخاص لملء قائمة الضيوف ، ثم عند عدم العثور عليهم، الخروج خارج المدينة وما إلى ذلك، وهو ما قد يعطي صورة أفضل عن ذلك نظرًا لوجود مجموعتين من الضيوف البديلين هناك. ما نوع الدروس التي يمكن أن نجدها هنا؟ ومن المثير للاهتمام تجربتها بهذه الطريقة. ما نوع الدروس التي يمكن أن نجدها لسامعي يسوع الأصليين، ثم ما نوع الدروس التي يمكن أن نجدها للمسيحيين الأوائل، ثم ما نوع الدروس التي يمكن أن نجدها لنا اليوم الذين شهدوا على الأقل قرونًا عديدة من تاريخ الكنيسة الذي شهده الأوائل لن يرى المسيحيون.

حسنًا، عد وفكر في الجمهور الأصلي. من الواضح أن أولئك الذين يذهبون إلى حقلهم وإلى متجرهم، والشخص الذي يأتي بثوب غير لائق، فإن خطر التعامل مع دعوة الله باستخفاف كان سيظهر كثيرًا هناك. أما الذين ضربوا الخدم وأمثالهم وقتلوا بعضهم، فمن المؤكد أن الجمهور الأصلي كان قد رأى الصورة الكاملة للحماقة من ناحية، والتمرد من ناحية أخرى ورفض عرض الملك.

أعني، توقف، فكر لمدة دقيقة. كم مرة تمت دعوتك إلى وليمة زفاف للملك؟ حسنًا، نحن لا نعيش في مجتمع ملكي، لذا ربما لن نعيش أبدًا. حسنًا، كم مرة تمت دعوتك إلى مأدبة رئاسية من نوع ما؟ أجب مرة أخرى: ربما صفر.

أو كم مرة تمت دعوتك لحضور حفل راقص للحاكم في ولايتك؟ أو حتى نوع من حفل استقبال عمدة مدينتك؟ أعتقد أن معظمهم سيقولون أبدًا، حسنًا؟ لذلك، إنه شيء يحدث مرة واحدة في العمر، وهنا يتم تقديمه، ويخرج هؤلاء الأشخاص إلى مجالهم، ويذهبون إلى متجرهم، وما إلى ذلك. إنه شيء غبي جدًا. أعتقد أن الجمهور الأصلي كان سيشاهد ذلك أيضًا، نظرًا لأنهم يربطون بين الملك والله، وأن هذا تحذير من الغضب القادم، ومن المؤكد أن هذا له بالفعل خلفية جيدة من العهد القديم، لذلك لن يكون ذلك غامض في هذا المثل بالذات.

الآن، تخيل أننا ننظر إلى المسيحيين الأوائل وهم ينظرون إلى هذا، وبعضهم قد يكون قبل 70 عامًا والبعض الآخر بعد 70 عامًا، هذا النوع من الأشياء. حسنًا، هناك هذا الرجل الذي يدخل ولكن يتم طرده. وما هو كل هذا؟ حسنًا، لست متأكدًا من الرسالة التي كانت ستوجه إلى الجمهور الأصلي، ولكن بالنسبة للمسيحيين الأوائل، فقد كانوا يرون بالفعل أن اليهودية الرسمية في القدس قد رفضت المسيح وما إلى ذلك، وأن هناك الآن الكثير من الأمم يأتون إلى الكنيسة، ومع ذلك من هو هذا الرجل الذي لا يرتدي الثوب، وما إلى ذلك؟ حسنًا، هناك خطر أن يتعامل المسيحيون المدَّعون مع الدعوة باستخفاف.

والسؤال الذي يتكرر كثيرًا هو: هل كان الله سيوفر الثوب، هل كان الملك سيوفر الثوب لهذا الضيف، أم كان من المتوقع أن يكون للضيف ثوبه الخاص؟ وقد سمعت أشخاصًا يقدمون إجابات دوغماتية جدًا حول ذلك على الفور، لكن المثل لا يخبرنا بذلك. وتقول: حسنًا، هل يوفر الملوك الملابس دائمًا؟ والجواب، على ما أعتقد، هو لا، لكنهم يفعلون ذلك في بعض الأحيان. لذلك، لديك اثنين من المرشحين المحتملين.

لقد حصلت على نعم ولا. إذا قدم الملك الثوب، فمن السهل أن نرى ذلك من اللاهوت المسيحي، لأن هذا هو بر الله الذي قدمه لأولئك الذين يثقون في يسوع. وبدون ذلك، أنت لست في الوليمة.

تمام. ماذا لو كان الأمر لا ينظر إلى الثوب على أنه شيء يقدمه الملك بل شيء تقدمه أنت؟ حسنا، هذا شيء آخر. وهذا يعني أن الشخص المؤمن حقًا سوف يستجيب بطريقة معينة في أسلوب حياته لما فعله الملك الله من أجله.

وسيحاول تنظيف حياته وهذا النوع من الأشياء. ونحن نرى مبرر الكتاب المقدس لهذا النوع من الصور. فكر، على سبيل المثال، في دينونة الخراف والماعز وما سيقوله يسوع لهؤلاء.

بقدر ما فعلت هذه الأشياء بهؤلاء الآخرين، فعلتها بي. وهذا ليس الحديث عن نعمة الله على المؤمن. من الواضح أن هذا شيء ضخم.

إنه يتحدث عن ردنا ولذا، أود أن أقول أنه من الواضح أن يسوع قد ترك هذا الغموض عمدًا لكي يقرأ هاتين الطريقتين. لذا، فإن الخطر بالنسبة للمسيحيين الأوائل هو خطر التعامل مع المسيحيين المعترفين بالدعوة باستخفاف، إما عن طريق الاعتقاد بأنهم لا يحتاجون إلى نعمة الله أو الاعتقاد بأنهم بعد حصولهم على نعمة الله، لا يحتاجون إلى فعل أي شيء.

لذا، قد تفكر من ناحية بالمضادين ومن ناحية أخرى بالأشخاص الذين يشعرون أنهم لا يحتاجون إلى النعمة. لذا، ربما تم التلميح إلى هذين الخطرين هناك. هناك تلميح حول إنجيل الأمم في هذا المقطع أيضًا.

ومن المحتمل جدًا أن الجمهور الأصلي لم يكن ليرى ذلك على الإطلاق. لكن المسيحيين إذا نظروا إلى الوراء من قرن أو شيء من هذا القبيل، فمن المؤكد أنهم رأوا أن هناك مجموعة أخرى من الضيوف، بما في ذلك من هم ومن يمكن أن يكونوا، وما إلى ذلك. وبعد ذلك، بمجرد أن تبلغ السبعين، ترى المدينة تم تدميره.

وهذا، بالنسبة للجمهور الأصلي، كان في الغالب بمثابة تحذير. بالطبع، لو أنهم استمعوا إلى كل ما كان على يسوع أن يقوله، وبالتأكيد كل الخطاب أو شيء من هذا القبيل، لكانوا قد رأوا أن هناك مثل هذا التحذير بوضوح في تعاليم يسوع. لكن هنا، وهو ما يؤكده دمار أورشليم بعد عام 70 م ، وبالتأكيد من، دعنا نقول، 30، 33، عندما انتهت خدمة يسوع على الأرض إلى عام 70، ربما شعر اليهود بأن لديهم ما يبررهم لأنهم تخلصوا من هذا المسيح المزيف.

وانظروا، بالكاد لدينا كل هذه اليهودية المرموقة، وأنتم يا رفاق الحثالة، كما يتحدث بولس نفسه، عن كون الرسل ووسخ الأرض وأشياء من هذا القبيل. ولكن بعد عام 70 م ، ذهب الهيكل بأكمله والدولة وأورشليم إلى الهاوية، وبدت الأمور مختلفة قليلاً، على الرغم من أن المسيحيين لم يكونوا منتصرين بأي حال من الأحوال حتى في تلك المرحلة. حسنًا، أفترض أننا نواصل التفكير في كيفية ظهور ذلك لنا اليوم. ما نوع الأشياء التي قد نراها؟ حسنًا، يُظهر لنا الجزء الأمامي من هذا الأمر برمته رحمة الله العظيمة في دعوة الخطاة.

هنا، هذا الملك قد دعا هؤلاء الأشخاص بالفعل، ويبدو أن الخدم يعرفون من هم المدعوون، ومن المفترض أن المدعوين يعرفون ذلك أيضًا. والآن يأتي الخدم ليخبروا الناس أن العيد جاهز، تعالوا. هذا يختلف قليلاً عن مجتمعنا الذي يحتوي على رسائل البريد الإلكتروني والدعوات ونوع الأشياء التي تتلقى فيها الدعوة ومن ثم يُتوقع منك أن تظهر هنا مع بعض عدم اليقين الطفيف بشأن الموعد المحدد الذي سيبدأ فيه بسبب تجهيز كل شيء وما إلى ذلك. .

يرسلون الخدم حولها. يمكنك أن ترى أن الخدام يأتون لإقناع هامان بالذهاب إلى الوليمة، وما إلى ذلك. حسنًا، إن رحمة الله العظيمة تدعو الخطاة، ومن ثم ترى حماقة الإنسان العظيمة في رفض دعوته الكريمة.

وترى شيئًا آخر أيضًا، إلى جانب رحمة الله العظيمة، وغضب الله العظيم ودينونته التي ينزلها على أولئك الذين أساءوا معاملة شعبه ودمروا مدينتهم وما إلى ذلك. لكنك ترى أيضًا غضب الله ودينونته على هذا الرجل الآخر الموجود هناك ولكن بدون الثوب المناسب. وهذا يقودنا إلى النقطة الأخيرة، والتي يجب أن نكون قادرين على رؤيتها اليوم، وهي أنه يجب على المسيحيين المعترفين ألا يفترضوا بالله.

لا ينبغي لنا، في استعدادنا للوليمة المسيحانية، إذا جاز التعبير، أن نتصرف كما لو كان الذهاب إلى حقلنا أو متجرنا أكثر أهمية من نمط الحياة الذي نعيشه ونستعد له وأشياء من هذا القبيل. حسنًا، هذه هي مناقشتنا للأمثال. هناك الكثير والكثير مما يمكن قوله، ولكن هذه محاولة لإلقاء نظرة على بعض منها.

هناك المزيد مما يمكن أن يقال عن هذا المثل بالتحديد، لكنه مثل قوي جدًا عن رحمة الله ودينونة الله، محذرًا من الغضب القادم، وحاجة البشر إلى الرد الصحيح. حسنًا، نصل إلى ما نقوله في القسم السادس، الجلسة السادسة، شيء من هذا القبيل في دورة الأناجيل الإزائية، وهذه هي الأناجيل كأعمال أدبية. وهنا سنفكر في عدة أنواع من الأشياء.